

Distr.
GENERAL

A/53/855
S/1999/238
5 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البنود ٧٢ و ٧٦ و ٩٣ من جدول الأعمال
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة
تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين
العام من ممثلي بلغاريا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية
السابقة لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص الإعلان المشترك الصادر عن رئيسي وزراء جمهورية بلغاريا
وجمهورية مقدونيا بشأن العلاقات بين البلدين، والذي جرى اعتماده في صوفيا، في ٢٢ شباط/فبراير
١٩٩٩ (انظر المرفق).

وإننا نلتزم مساعدتكم الكريمة في تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البنود ٧٢ و ٧٦ و ٩٣ من جدول أعمال الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين،
ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناسته شالوفسكي
السفير
الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فلاديمير سوتيروف
القائم بالأعمال بالنيابة بالبعثة الدائمة
لجمهورية بلغاريا لدى الأمم المتحدة

مرفق

الإعلان المشترك الصادر عن رئيسي وزراء جمهورية
بلغاريا وجمهورية مقدونيا الموقَّع في صوفيا،
في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٩*

إن رئيس وزراء جمهورية بلغاريا ورئيس وزراء جمهورية مقدونيا،

انطلاقاً من الإرادة المشتركة لتنمية علاقات حُسن الجوار بين الدولتين،

وإذ هما مقتنعان أشد الاقتناع بضرورة تنمية التعاون القائم على الاحترام المتبادل، والثقة، والتفاهم،
وحسن الجوار، والمراعاة المتبادلة لمصالح بلديهما وشعبيهما،

واقترناعاً منهما بضرورة تعزيز الأمن والسلم والتعاون والثقة في جنوب شرقي أوروبا،

وانطلاقاً من عزم البلدين على تحقيق التكامل مع الهياكل الأوروبية والأوروبية - الأطلسية،

وإيماناً منهما بأن الحوار البنّاء بشأن جميع جوانب العلاقات الثنائية علاوة على القضايا الإقليمية
والدولية من شأنه أن يسهم في زيادة تنمية العلاقات بين البلدين على أساس من المساواة،

وإذ يعربان عن احترامهما لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والوثائق الصادرة عن منظمة الأمن والتعاون
في أوروبا فضلاً عن المبادئ الديمقراطية التي تعززها القوانين الصادرة عن مجلس أوروبا،

١ - يعلنان استعدادهما ورغبتهما المشتركة في تنمية العلاقات الشاملة بين جمهورية بلغاريا
وجمهورية مقدونيا. وستجري تنمية هذه العلاقات وفقاً للمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

٢ - سوف يتعاون البلدان في إطار الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس
أوروبا، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، ومبادرة الشراكة من أجل السلم، وقوات السلام المتعددة الجنسيات
في جنوب شرقي أوروبا، وغيرها من المنظمات والمحافل الدولية.

* العنوان بالصيغة المقدمة من ممثلي بلغاريا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

٣ - سيسهم البلدان في تنمية التعاون بين دول جنوب شرقي أوروبا، وفي تعزيز التفاهم المتبادل، والسلم والاستقرار في المنطقة، وفي تنفيذ المشاريع الإقليمية الرامية إلى إنشاء أوروبا موحدة.

٤ - سيقوم البلدان اتصالات ويعقدان اجتماعات بين ممثلي مؤسسات الدولتين على مختلف المستويات من أجل تنمية العلاقات الودية والتعاون. وسيشجعان الاتصالات بين المنظمات غير الحكومية والمواطنين من كلا البلدين.

٥ - نظرا للتقارب الجغرافي بين البلدين، فإنهما سيهدفان إلى تهيئة الظروف القانونية والاقتصادية والمالية والتجارية اللازمة لضمان الانتقال الحر للسلع والخدمات ورأس المال. وسيشجعان تبادل الاستثمارات ويكفلان حمايتها.

٦ - سيشجع البلدان التبادل السياحي، فضلا عن تنمية أشكال التعاون ذات الصلة في قطاع السياحة.

٧ - سيقوم البلدان بتوسيع وتحسين وصلات النقل والاتصالات بينهما، بما في ذلك ما يقع منها في إطار مشاريع الهياكل الأساسية الإقليمية. وسيعملان على تبسيط الإجراءات الرسمية المتعلقة بالجمارك والحدود فيما يتعلق بحركة المسافرين والبضائع بين البلدين.

٨ - سيشجع البلدان تنشيط التعاون دونما عقبات في مجالات الثقافة والتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة.

٩ - سيشجع البلدان التوزيع الحر للمعلومات من خلال تشجيع وتنمية التعاون فيما يتعلق بالبرامج الصحفية والإذاعية والتلفزيونية عن طريق الاستعانة بتكنولوجيات الإعلام الحديثة. ويتعهدان بحماية حقوق الطبع وحقوق الملكية الفكرية للمؤلفين من كلا البلدين.

١٠ - سيقوم البلدان بتوسيع نطاق تعاونهما فيما يتعلق بالشؤون القانونية والقنصلية، وبخاصة فيما يتعلق بالمسائل المدنية والجزائية والإدارية، بهدف تبسيط شروط السفر والزيارات لمواطني كلا البلدين، ولحل مشاكلهم الإنسانية والاجتماعية.

١١ - لن يضطلع البلدان بأي أنشطة عدائية أحدهما ضد الآخر، أو بالتحريض على هذه الأنشطة أو دعمها. ولن يسمح أي من البلدين بأن يستخدم إقليمه ضد البلد الآخر من قبل المنظمات والجماعات التي تهدف إلى القيام بأنشطة تخريبية أو انفصالية أو أي أنشطة أخرى من شأنها أن تهدد سلم البلد الآخر وأمنه. وليس لكلا البلدين أي مطالبات إقليمية ضد البلد الآخر، ولن تكون هناك مطالبات من هذا النوع في المستقبل.

وتعلن جمهورية مقدونيا أنه ليس في دستورها ما يمكن أو ما ينبغي تفسيره، الآن أو في أي وقت، كأساس للتدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية بلغاريا بهدف حماية مركز وحقوق الأشخاص من غير مواطني جمهورية مقدونيا.

وسيضطلع البلدان باتخاذ التدابير الفعالة لمنع الدعاية العدائية التي تقوم بها المؤسسات والوكالات، ولن يسمح بالأنشطة التي تقوم بها الكيانات الخاصة بغرض التحريض على العنف والكرهية وما شابه ذلك من الأنشطة التي يمكن أن تضر بالعلاقات بين جمهورية بلغاريا وجمهورية مقدونيا.

حرر في صوفيا في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٩ من نسختين أصليتين، كل منهما باللغة الأصلية لكلا البلدين، أي اللغة البلغارية، وفقا لدستور جمهورية بلغاريا، واللغة المقدونية، وفقا لدستور جمهورية مقدونيا، وتتمتع كلتا النسختين بنفس الحجية.

عن جمهورية مقدونيا
ليوبتشو جيورجفسكي
رئيس الوزراء

عن جمهورية بلغاريا
إيفان كوستوف
رئيس الوزراء
